

2021-11-20

اجتماع الحكومة

ترأس الوزير الأول، وزير المالية، السيد أيمن بن عبد الرحمان، هذا السبت 20 نوفمبر 2021، اجتماعا للحكومة، انعقد بقصر الحكومة.

وقد درست الحكومة خلال اجتماعها الأسبوعي النقاط الآتية:

في مجال التعليم العالي والبحث العلمي:

تمت دراسة مشروع تمهيدي لقانون يحدد القواعد العامة المتعلقة بالتعليم العالي الذي يشمل وينظم جميع الجوانب المتعلقة بالمنظومة الوطنية للتعليم العالي، في إطار تكييف هذه الأخيرة مع التطورات المسجلة على المستوى الوطني والدولي في النظام البيئي للتكوين العالي، وذلك من حيث أنماط التعليم، والعلاقة مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي والانفتاح على الممارسات الدولية المثلى في مجال البيداغوجية والبرامج.

كما أنه يدمج في تصميمه، أدوات حوكمة وتوجيه مؤسسات التعليم العالي، وكذا رقميتها.

علاوة على ذلك، يؤكد مشروع هذا النص وفقا لأحكام دستور سنة 2020، على ضمان:

- الحرية الأكاديمية وحرية البحث العلمي وترقيتها وتثمينها في خدمة التنمية المستدامة للأمة؛
- حرية الإبداع الفكري بأبعاده العلمية والفنية والتزام الدولة بتحسين جودة التعليم باستمرار.

ووفقا للإجراءات المعمول بها ستتم دراسة مشروع هذا النص خلال اجتماع قادم لمجلس وزراء.

في مجال الأشغال العمومية:

في إطار مواصلة تنفيذ البرنامج الإستعجالي الذي يهدف إلى فك الاختناق المروري على العاصمة، تم تقديم مشروع مرسوم تنفيذي يتضمن التصريح بالمنفعة العمومية للعملية المتعلقة بإنجاز ازدواج الطريق الولائي رقم 142 على طول 3,5 كلم، المقطع الواقع بين محور الدوران لأولاد فايت والتقاطع مع الطريق الولائي رقم 133.

وبهذا الصدد، شدد الوزير الأول على ضرورة احترام الآجال التعاقدية لإنجاز جميع المشاريع الملتزم بها، الأمر الذي سيسمح بمجرد استكمالها بتنفيذ المخطط المروري الجديد للجزائر العاصمة، والذي سيخفف على مستخدمي الطريق الازدحام المروري الذي تشهده العاصمة.

في مجال الموارد المائية:

تمت دراسة مشروع مرسوم تنفيذي يتضمن التصريح بالمنفعة العمومية للعملية المتعلقة بإنجاز مشروع جر المياه لتزويد المنطقة الصناعية لسيدي خطاب بولاية غليزان انطلاقاً من محطة معالجة المياه بوادي الخير في ولاية مستغانم.

في مجال الشباب والرياضة:

تم تقديم عرض من قبل وزير الشباب والرياضة يتعلق بما يلي:

- تقرير مرحلي عن التحضيرات والتنظيم المادي لألعاب البحر الأبيض المتوسط لوهراڤ؛
- تحضير الرياضيين تحسباً لألعاب البحر الأبيض المتوسط لوهراڤ،
- إعادة إطلاق نشاط دور الشباب وتحسين أدائها.

تحسباً للدورة التاسعة عشرة لألعاب البحر الأبيض المتوسط، التي ستقام في مدينة وهران خلال صيف 2022، وضعت السلطات العمومية برنامجاً طموحاً لإنجاز منشآت رياضية جديدة، وكذا إعادة تأهيل الهياكل القائمة، من أجل استضافة منافسات هذا الحدث الرياضي ذو البعد الدولي.

وسبعة أشهر قبل انطلاق المنافسات، بلغ التقدم في إنجاز المشاريع معدلاً مرضياً، بما يضمن استكمال الأشغال في الآجال المحددة وسير الألعاب في أحسن الظروف الممكنة.

وفي نفس الإطار، تم وضع برنامج ثري لتحضير 601 رياضياً وطنياً ينتمون إلى 23 اتحاداً رياضياً، والذين قاموا حتى الآن بنحو 288 تريباً داخل البلاد و 121 تريباً في الخارج، وشاركوا في 184 منافسة دولية تحضيرية.

وفي نهاية العرض، حرص الوزير الأول على التذكير بالتعليمات التي أصدرها السيد رئيس الجمهورية خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد في 31 أكتوبر 2021، والمتعلقة بتحضير الرياضيين تحسباً لهذا الحدث الهام. كما كلف وزير النقل بتسريع وتيرة أشغال المحطة الجوية الجديدة لمطار وهران والتي من المنتظر استلامها قبل نهاية العام الجاري.

وفيما يخص إعادة بعث أنشطة دور الشباب، وضع القطاع برنامجاً لإعادة تأهيل المنشآت، وإعادة نشرها، وكذا تعديل إطارها القانوني قصد إشراك الحركة الجمعوية في تسيير هذه المؤسسات وفي المساهمة في أنشطة الشباب.

في مجال الصحة :

قدم وزير الصحة عرضا حول نتائج عملية التلقيح ضد فيروس " كوفيد - 19"، الذي تم الشروع فيها منذ شهر جانفي 2021، فضلا عن التدابير والوسائل التي تم الالتزام بها لتحسين مستوى عملية تلقيح المواطنين .

وفي هذا الصدد، تم التطرق إلى جميع التدابير التي اتخذها القطاع لتوعية السكان بضرورة التلقيح ، الذي يظل الوسيلة الأضمن لوقاية السكان من آثار الموجة الرابعة المحتملة لجائحة فيروس كورونا " كوفيد - 19"، في الجزائر .

في مجال البيئة :

تم تقديم عرض حول التقدم المحرز في أشغال تهيئة وادي الحراش . بالفعل ، وبالنظر إلى حالة التلوث في هذا الوادي الناجم عن التصريفات الصناعية، فقد قامت السلطات العمومية بتنفيذ عمليات كبرى تهدف إلى إزالة التلوث من حوضه، وكذا تهيئته .

وأخيراً، تم تقديم ثلاثة (03) عروض تتعلق بمايلي :

- ثلاثة (03) مشاريع صفقات بين السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات ومتعاملين عموميين تخصص اقتناء تجهيزات وخدمات في إطار تحضير وتنظيم الانتخابات المحلية ليوم 27 نوفمبر 2021؛
- صفقة بين وزارة المالية والمؤسسة العمومية لدعم تطوير الرقمنة في إطار إنجاز البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية التي ستدخل حيز الخدمة قبل نهاية سنة 2021؛
- مشروعا (02) صفقتين ، في إطار استضافة الجزائر للدورة 18 لمؤتمر الوزراء العرب للتعليم العالي والبحث العلمي الذي ستعظم بالجزائر خلال شهر ديسمبر 2021 .